الرقابة الذاتية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

أ.د.مروج عادل خلف
جامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية /قسم رياض الاطفال
mouroj.2006.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
07901520136

مستخلص البحث :
هدف البحث الحالي الى تعرف الرقابة الذاتية لدى طالبات قسم رياض الاطفال وتعرف الرقابة الذاتية لدى طالبات قسم رياض الاطفال بحسب المرحلة الدراسية ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي ، وتكونت العينة من (400) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال وتم اعداد المقياس على وفق نظرية سنايدر في الرقابة الذاتية وتكون من (40) فقرة وباستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة توصل البحث الى النتائج الاتية : تتمتع طالبات قسم رياض الاطفال بالمراقبة الذاتية ، ولاتوجد ذورق ذات دلالة احصائية في الرقابة الذاتية بين المراحل الدراسية .
الكلمات المفتاحية : الرقابة ذاتية ، طالبت قسم رياض الاطفال.

مشكلة البحث :
يمثل التطور الحاصل في العالم وعلى مختلف الاصعدة تحديا كبيرا يواجه المجتمعات بصفة عامة والمجتمع العربي بصفة خاصة ، وتختلف قدرات الافراد في مواجهة التحديات التي يتعرضون لها ، وتعد الجامعة احدى المؤسسات التعليمية التي تعنى بالطلبة وتعنى برعايتهم النفسية والعلمية والاجتماعية ، ومن خلال انتقال الطلبة في المرحلة الجامعية من مرحلة الى مرحلة اخرى يواجهون تغيرات وتحديات جديدة سواء على مستوى التعليم او المستوى الشخصي والنفسي ومواجهة هذه التحديات يحتاج الى تمتع الطلبة برقابة ذاتية والتي تمثل قوة داخلية تساعدها على مراقبة نفسه وضبط تصرفاته ومحاسبتها تجنبا للوقوع في الخطأ ، فهي تتفق مع القيم الاخلاقية والاجتماعية في المجتمع الذي عيش فيه الفرد (محمد ، 2013:22) . فالرقابة الذاتية نابعة من مراقبة الفرد لنفسه ولتصرفاته إذ يجب ان لايتعدى الحدود المسموح بها في ظل الحرية التي كفلها له الدين والمجتمع الذي يعيش فيه ، وان يكون الفرد قادرا على التصرف الكامل في شوؤن حياته مع تحمل كافة النتائج المتوقعة من تلك التصرفات سواء كانت سلبية ام ايجابية (اللحيدان ،1434: 14) .ان غياب الرقابة الذاتية عن الفرد تدخله في الكثير من المشكلات بل وتصبح لديه كل الممارسات الغير مقبولة اجتماعيا ودينيا مقبولة وهذا ما يتعارض مع قيم وعادات المجتمع وتقاليده ، وان الطالبات في المرحلة الجامعية قد يتعرضن الى ضغوطات ومشكلات نفسية وتربوية واجتماعية قد تؤثر على اداءهن العلمي ووضعن النفسي والاجتماعي تفقدهن السيطرة احيانا على انفسهن مما يتطلب الامر وجود رقابة ذاتية محصنة ضد ما يتم التعرض له ، وتؤكد العديد من الدراسات بان الافرد الذين يتمتعون برقابة ذاتية عالية يكون تحصيلهم الاكاديمي افضل من الذين لديهم رقابة ذاتية منخفضة
وعليه فان مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في الاجابة عن التساؤل الاتي :
هل تتمتع طالبات قسم رياض الاطفال برقابة ذاتية ؟

اهمية البحث :

لاشك في ان المرحلة الجامعية تمثل مرحلة مهمة في حياة الفرد فهي تترك اثرا كبيرا في حياته لاحقا وعلى مختلف المستويات (عبد الحافظ، 2020: 6).ويعد قسم رياض الاطفال احد الاقسام التي تعنى بالطالبات فقط ، فهو بذلك يتفرد في تعليم وتخريج طالبات متخصصات في رياض الاطفال ، وقد اكتسب القسم اهميته من اهمية المرحلة التي يعد الطالبات لاجلها وهي مرحلة رياض الاطفال والتي تعتبر الحجر الاساس في تعليم الاطفال وغرس القيم ومختلف مهارات الحياة ، فضلا عن مساعدة الاطفال في تحقيق النمو السليم في كافة المجالات .فالطالبة التي ستصبح معلمة لاحقا يجب ان تكون متسلحة بالقيم والمعايير الصحيحة لتكون قادرة على نقلها بكل امانة واخلاص كون الاطفال في هذه المرحلة يتأثرون بدرجة كبيرة بالمعلمة .وتعد الرقابة الذاتي احدى القيم الدينية الداخلية التي يجب ان تتسلح بها الطالبة لتكون امينة على نفسها وعلى الجيل الذي سيكون امانة في عنقها لاحقا بعد التخرج .

وللرقابة الذاتية اهمية كبيرة في ظل التطور الحاصل في مجال التكنلوجيا والاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي التي احدثت تغييرا في القيم مما اثر سلبيا في حياة الافراد بصفة عامة وحياة الشباب بصفة خاصة والذي قد يؤدي بهم الى زعزعة الضبط الداخلي لديهم (القرني ، 2016) .

وتعتبر الرقابة الذاتية احدى السمات الشخصية التي يسعى الفرد من خلالها الى مراقبة سلوكه والسيطرة عليه في موقف معين ، وعليه فالرقابة الذاتية تؤثر في كيفية تنظيم الفرد لسلوكه .

ويضيف باريك (Barrick ,2005) ان الافراد المنظمين لسلوكهم ولديهم القدرة على التحكم فيه يتمتعون براقبة ذاتية عالية ، ولديهم الرغبة في إظهار انفسهم بصورة ايجابية في المواقف الاجتماعية ويسعون للمحافظة على هذه الصورة ، فضلا عن قدرتهم على التأثير في لاخرين (Barrick ,2005:745) ويرى كومرو وثومبسن (Kumro&Thompson,2003) ان الرقابة الذاتية تمثل ادارة للذات والتعبير عنها وتنظيمها فالتنظيم الذاتي له دورا مهما ومؤثرا في التعبير بصورة لفظية او حركية (Kumro&Thompson,2003:4)

ويمكن توضيح اهمية البحث الحالي من خلال الاتي:

اولا : الاهمية النظرية :

1-سلط البحث الضوء على شريحة مهمة من شرائح لمجتمع وهم طالبات الجامعة .

2-يمثل متغير الرقابة الذاتي متغيرا جديدا ومن المهم التعرف عليه

ثاني: الاهمية التطبيقية :

1-تزويد الادب التربوي بمقياس للرقابة الذاتية لدى طالبات الجامعة .

2-اهمية متغير الرقابة الذاتية لدى الطالبات كون عملهن في المستقبل يتطلب منهن ان يكن متسلحات بالرقابة الذاتية .

اهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى تعرف :

1-الرقابة الذاتية لدى طالبات قسم رياض الاطفال .

2-تعرف الرقابة الذاتية لدى طالبات قسم رياض الاطفال بحسب متغير المرحلة الدراسية .

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بالاتي :

- حدود علمية : متغير الرقابة الذاتية .
- حدود بشرية : طالبات قسم رياض الاطفال .
- حدود مكانية : كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية .
- حدود زمانية : العام الدراسي 2025/2024 .

التعريف بالمصطلحات :

اولا: الرقابة الذاتية : يعرفها كل من :

1-(سنايدر،1986) (Snyder ,1986)

تمثل قدرة الفرد على ملاحظة ذاته ومقارنة سلوكه وانفعالاته وتعبيرته مع الاخرين في المواقف الاجتماعية لغرض تعديل وضبط السلوك اللفظي وغير اللفظي (Snyder ,1986)

2-الجار الله (1429) 2008: سلطة داخلية تنبع من الوازع الديني لدى الفتاة ، وتتمثل في مراقبتها لنفسها في جميع تصرفاتها واقوالها ، وتدفها هذه السلطة الى الى الحرص على مرضاة الله وتحقيق التوازن بين رغباتها وبين مراعاة المبادئ القائمة على القيم والنظم الاسلامية (الجار الله ،2008).

3-فياض (2022) : قدرة الفرد على مراقبة نفسه وتنظيم سلوكه ، والسيطرة على رغباته وشهواته ، ومواجهة الاغراءات من حوله ، بمعزل عن الادارة الخارجية من قبل الاخرين (فياض ، 2022: 126).

التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف ((Snyder ,1986)) تعريفا نظريا كونه الاكثر ملائمة لمتغير البحث .

التعريف الاجرائي : هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة على مقياس الرقابة الذاتية المعد من قبل الباحثة .

ثانيا : طالبات قسم رياض الاطفال :

الطالبات اللواتي اتممن الدراسة العدادية وتخرجن منها وتم قبولهن في كلية التربية الاساسية في قسم رياض الاطفال وبعد تخرجهن يحصلن على شهادة البكلوريوس ليكن معلمات جامعيات متخصصات في رياض الاطفال (دليل كلية التربية الاساسية ، 2018: 6) .

الفصل الثاني
إطار نظري ودراسات سابقة

الرقابة الذاتية:

ان الرقابة الذاتية كمصطلح ظهر عام 1970 نتيجة ابحاث العالم (سنايدر Snader) وقد اثار سنايدر جدلا واسعا بين الباحثينبعد ما وصف الرقابة الذاتية بانها صفة فطرية تنمو نتيجة التفاعل مع البيئة ، ويمكن تدريب الافراد عليها ، ويضف (سنايدر Snader) ان هذا المفهوم هو متغيرا وسيطا يمكن ان يتفاعل مع متغيرات شخصية بحسب الموقف ، والذي قد يساعدنا في التنبؤ بالسلوك الاجتماعي للافراد .(Snader&Lokes,1985: 31)

هذا وتمثل الرقابة الذاتية سلطة داخلية تساعد الانسان في التحكم في تصرفاته وانفعالاته ، وبالتالي تحد من وقوعه في المشكلات الاجتماعية او العاطفية او العملية او الاكاديمية (الاحمد ،2008) فالرقابة الذاتية تؤثر على سلوك واتجاهات الطلبة وهذا ما توضح في دراسة اجراها (Kjdal,2003) عن الرقابة الذاتية لدى طلبة الجامعة إذ تبين ان الطلبة الذين يتصرفون بشكل صحيح في مختلف المواقف اي يتمتعون برقابة ذاتية على وفق مؤشرات سلوك اقرانهم بينما الطلبة الذين لديهم مستوى ادنى من الرقابة الذاتية فهم يعتمدون مواقفهم وسماتهم الشخصية في التعامل مع الاخرين (Kjdal,2003:354) .ويعد (كانفر Kanver) الرقابة الذاتية انها عملية تحتاج من الفرد ان يلاحظ سلوكياته في المواقف المختلفة والاسباب التي تؤدي الى هذه السلوكيات ، فضلا عن ملاحظة النتائج المترتبة على السلوك ، والاحداث الخارجية التي يتقبلها الفرد والتي تأخذ صوره تقبل ذاتي ،وبمعنى اخر فان رؤية الذات تتطلب وجود انتباه موجه من الفرد نحو انواع محددة من المواقف والاحداث وقدرته على التمييز بين هذه الاحداث والتعمل معها (كامل ،1990 : 23).

أهمية الرقابة الذاتية :

1-توعي الفرد بمحاسبة نفسه ومراجعة قراراته في كل عمل .
2-تزيد من احساس الفرد بالمسؤولية تجاه ما يقوم به من اعمال .
3-تساعد الفرد على اكتشاف اخطاءه ، وكيفية التعامل معها وعلاجها .
4-تنظم حياة الافراد في المجتمع وتدعو الى روح التعاون .
5-تحقق للانسان التوازن بين قيمه والضغوط التي يعيشها ويتعامل معها (الحميدان ، 2010: 1289)

اساليب تنمية الرقابة الذاتية :

1- تنمية حس المسؤولية فهو يعزز شعور الفرد بالسؤولية تجاه نفسه واهله ومجتمعه .
2- يقع على عاتق الاسرة الدور الاساسي في تنمية الرقابة الذاتية من خلال التربية الدينية وزرع القيم والاخلاق الحميدة عند الاطفال منذ الصغر .
3- تعويد الاطفال منذ الصغر استخدام اساليب الحوار مما يدفعهم الى الاستماع والمشاركة الفعالة من خلال التساؤل عن ما لايفهمه من حقائق بالتالي الوصول الى اكساب الطفل الثقة في النفس وتربية الفكر والقدرة على التعامل مع المواقف.
4- التعامل مع الابناء باسلوب تربوي وعدم المبالغة في معاقبته عندما يخطئ حتى لايضطره الى الكذب للهروب من العقوبة وبالتالي لايتربي على الرقابة الذاتية .
5- مساعدة الابناء وتدريبهم على ضبط النفس والتحكم بها ، ومتى يمكن ان نقول لا ومتى ممكن ان نقول نعم (القرني ، 2016: 19) .

نظرية سنايدر Snader في الرقابة الذاتية :

اعتمد نظرية سنايدر حول مراقبة الذات والتي طرحها في عام (1972) على نمطين اساسيين الاول : ان الافراد يمتلكون القدرة على الضبط والسيطرة على سلوكهم الخارجي وضبط انفسهم وضبط مشاعرهم الوجدانية.

اما المفهوم الثاني فيشير الى ان هذا الضبط والسيطرة لو التأثير الكبير على سلوك الافراد الاجتماعية وعلى علاقاتهم الاجتماعية واتجاهاتهم الفكرية (Snader ,1984: 13).

ويرى سنايدر ان الافراد من ذوي النمط الاول يعتمدون على تقييم محتوى الموقف الاجتماعي اولا ومن ثم يتم تحديد نمط الاستجابة التي يستدعيها ذلك الموقف وهذا يعطي الفرد مرونة في التعامل مع مختلف المواقف التي يمكن ان يواجهها وبحسب ما يتطلبه هذا الموقف .

اما الافراد من النمط الثاني وبحسب سنايدر فهم يعتمدون على اراءهم الشخصية ويجهاتهم الداخلية والتي تظهر بطريقة لفظية وغير لفظية والتي تعبر عن الموقف وبهذا يختلف الافراد في استجابتهم للمواقف كل حسب قدرته على ضبط الذات ومراقبتها لاتخاذ القرار حول كيفية السلوك المناسب لموقف معين (Wagnr & Valcher, 1980: 243)

هذا واشار سنايدر الى فئتين من الافراد ضمن مستويات لرقابة الذاتية الاولى ذوي الرقابة الذاتية العالية او ضبط النفس العالي والثانية ذوي الرقابة الذاتية المنخفظة او ضبط النفس المنخفض ، ولكل فئة خصائصها التي تميزها عن الاخرى في الرقابة الذاتية وضبط النفس فضبط النفس العالي يتم توجيهه مع المحددات الظرفية بينما ضبط النفس المنخفض يخضع للتوجهات الداخلية والاراء الشخصية (Snayder & gangstad,1986:124) .

واكد سنايدر ان الافراد الذين يتمتعون برقابة ذاتية عالية لديهم ميل اكثر الى الاشارات الاجتماعية فضلا عن انهم يقرؤون هذه الاشارات افضل من غيرهم ويجيدون تمثيل الادوار الخارجية ، وينظر اليهم الاخرون على الاكثر ضبطا في التعبير عن انفعالاتهم ، والواضح انهم اكثر وعيا بذواتهم وبالاخرين المحيطين بهم محاولين تقديم انفسهم يرونها مناسبة وهذا ناتج عن خوفهم من العالي من

التقييم الاجتماعي السلبي من قبل الاخرين ، وعلى هذا الاساس استنتج سنايدر ان مراقبة الذات موجود كبناء نفسي متفرد ولدى كل فرد من الافراد ويمكن قياسه بمقياس مراقبة الذات فقط (نعمة، 2012: 67) .

دراسات سابقة في الرقابة الذاتية :

1-دراسة سعيد (2015) العراق

(المراقبة الذاتية وعلاقتها بانماط الشخصية (A,B) لدى طلبة الجامعة)

هدفت الدراسة الى تعرف المراقبة الذاتية لدى طلبة الجامعة وتعرف انماط الشخصية (A,B) لدى طلبة الجامعة الفروق في المراقبة الذاتية بحسب متغيري الجنس ذكور اناث ، التخصص الدراسي فضلا عن العلاقة الارتباطية بين المراقبة الذاتية وانماط الشخصية (A,B) لدى طلبة الجامعة . اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من طلبة كليات جامعة السليمانية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ،وتم استخدام اداتين الاولى لقيا س مراقبة الذات تم اعدادها من قبل الباحثة والثانية لقياس نمطي الشخصية تم اعداها من قبل الباحثة ، وبإستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة تم التوصل الى النتائج الاتية : يتمتع طلبة الجامعة بمراقبة ذات عالية ويتصف غالبية طلبة الجامعة بنمط الشخصية (A) ولا يوجد فروق بين طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين المراقبة الذاتية ونمطي الشخصية (سعيد ،2015: ي-ك) .

2-دراسة ثجيل (2019) العراق

(الرقابة الذاتية والاستثارة الانفعالية وعلاقتهما بالقيم التنظيمية لدى معلمات رياض الاطفال)

هدفت الدراسة الى تعرف الرقابة الذاتية لدى معلمات رياض الاطفال وفق متغير التحصيل الدراسي(دراسات عليا –بكلوريوس ، معهد ،اعدادية) وتعرف الاستثارة الانفعالية لدى معلمات رياض الاطفال وفق متغير التحصيل الدراسي(دراسات عليا –بكلوريوس ، معهد ،اعدادية) وتعرف القيم التنظيمية لدى معلمات رياض الاطفال وفق متغير التحصيل الدراسي(دراسات عليا –بكلوريوس ، معهد ،اعدادية) والعلاقة بين الرقابة الذاتية والقيم التنظيمية ومدى اسهام القيم التنظيمية في الرقابة الذاتية لدى معلمات رياض والعلاقة بين الاستثارة الانفعالية والقيم التنظيمية ومدى اسهام القيم التنظيمية في الاستثارة الانفعالية لدى معلمات رياض الاطفال واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي وقد اعدت الباحثة ثلاث مقاييس الاول للرقابة الذاتية متكون من 36 فقرة والثاني للاستثارة الانفعالية متكون من 16 موقف سلوكي فضلا عن مقياس القيم التنظيمية المتكون من 54 فقرة . وتكونت عينة الدراسة من (400) معلمة من معلمات رياض الاطفال وباستخدم الوسائل الاحصائية المناسبة توصلت الباحثة الى النتائج الاتية : ان معلمات رياض الاطفال يتمتعن بالرقابة الذاتية . وجود فروق ذات دلالة احصائية بالرقابة الذاتية بحسب متغير التحصيل الدراسي ، وان معلمات رياض الاطفال يتمتعن بالاستثارة الانفعالية ، وجود فروق ذات دلالة احصائية بالاستثارة الانفعالية بحسب متغير التحصيل الدراسي ، وان معلمات رياض الاطفال يتمتعن بمستوى عال من القيم التنظيمية ، وجود فروق ذات دلالة احصائية بالقيم التنظيمية بحسب متغير التحصيل الدراسي (ثجيل ، 2019: ز-س) .

3-فياض (2022) السعودية

(العلاقة بين الصلابة النفسية والرقابة الذاتية لدى طلاب الجامعة)

هدفت الدراسة الى تعرف تعرف العلاقة بين الصلابة النفسية والرقابة الذاتية لدى عينة من ظلاب الجامعة ، وتعرف الفروق في مستوى الصلابه النفسيه والرقابه الذاتيه بحسب الجنس والتخصص واستخدمت الباحثه المنهج الوصفي الارتباطي ، وتكونت عينة الدراسة من 150طالبا وطالبة من كلية

عنيزة الاهلية وقد اعدت الباحثة مقياسي الصلابة النفسية والرقابة الذاتية وتوصلت الباحثة الى الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة النفسية والرقابة الذاتية لدى طلبة الجامعة ، واظهرت النتائج وجود فروق بين ابعاد الصلابة النفسية بين الذكور والاناث لصالح الذكور ، ووجود فروق في الرقابة الذاتية على متغير الجنس لصالح الاناث ,ولم تظهر النتئج وجود فروق على متغيري الصلابة النفسية والرقابة الذاتية على مستوى التخصص (فياض ،2022: 122) .

4-العوفي واخرون (2025) السعودية

(دورالقيادة الاخلاقية في تعزيز الرقابة الذاتية لدى معلمات المدارس الحكومية في مدينة بريدة)

هدفت الدراسة الى تعرف دور القيادة الاخلاقية في تعزيز الرقابة الذاتية لدى معلمات المدارس الحكومية في مدينة بريدة والكشف عن الفروق الدالة احصائيا لدى افراد العينة بحسب متغيري (المرحلة الدراسية وسنوات الخبرة) واعتمد الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي واستخدموا استبانة طبقت على عينة من معلمات التعليم العام بمدينة بريدة في مختلف المراحل الدراسية وبلغ عددهن 369 معلمة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية وباستخدام الوسائل الاحصائية توصلت الدراسة الى ان درجة ممارسة القياده الاخلاقية عالية من قبل مديرات هذه المدارس من وجهة نظر معلماتها ، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق بين افراد العينة حول ممارسة القيادة الاخلاقية حول متغير المرحلة الدراسية واظهرت النتائج وجود فروق بين افراد العينة حول ممارسة القيادة الاخلاقية حول متغير سنوات الخبرة تعزى للفئة من 5 الى 10 سنوات اما درجة تطبيق الرقابة الذاتية لدى المعلمات فقد كانت عالية جدا، اما عن دور القيادة الاخلاقية في تعزيز الرقابة الذاتية فقد اظهرت النتائج دور ايجابي للقياده الاخلاقية في تعزيز الرقابة الذاتية (العوفي واخرون ، 2020: 1273) .

موزانة الدراسات السابقة :

بعد استعراض الدراسات السابقة ستقوم الباحثة بالموزانة بينها وبين الدراسة الحالية من حيث :

ا-الاهداف : فقد اختلفت الدراسات السابقة في اهدافها من حيث متغيرتها فمنها دراسة (سعيد،2015) هدفت الدراسة الى تعرف المراقبة الذاتية لدى طلبة الجامعة وتعرف انماط الشخصية (A,B) لدى طلبة الجامعة الفروق في المراقبة الذاتية بحسب متغيري الجنس ذكور اناث، التخصص الدراسي فضلا عن العلاقة الارتباطية بين المراقبة الذاتية وانماط الشخصية (A,B) لدى طلبة الجامعة. ودراسة (ثجيل ،2019) التي هدفت الدراسة الى تعرف الرقابة الذاتية لدى معلمات رياض الاطفال وفق متغير التحصيل الدراسي(دراسات عليا –بكلوريوس ، معهد ،اعدادية) ودراسة (فياض ،2022) والتي هدفت الدراسة الى تعرف تعرف العلاقة بين الصلابة النفسية والرقابة الذاتية لدى عينة من ظلاب الجامعة ، وتعرف الفروق في مستوى الصلابه النفسيه والرقابه الذاتيه بحسب الجنس والتخصص. فضلا عن دراسة (فياض ،2025) التي هدفت الدراسة الى تعرف دور القيادة الاخلاقية في تعزيز الرقابة الذاتية لدى معلمات المدارس الحكومية في مدينة بريدة والكشف عن الفروق الدالة احصائيا لدى افراد العينة بحسب متغيري (المرحلة الدراسية وسنوات الخبرة) واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في هدفها من حيث تعرف الرقابة الذاتية .

2-منهج الدراسة : اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة من حيث اختيار المنهجية العلمية اذ استخدمت جميعها المنهج الوصفي الارتباطي .

3-عينة الدراسة : اختلف الدراسات السابقة من في عيناتها من حيث نوعها وحجمها فدراسة (سعيد ،2015) تكونت عينتها من (400) طالب وطالبة من طلبة الجامعة ، اما دراسة (ثجيل ،2019) فقد تكونت عينتها من (400) معلمة من معلمات رياض الاطفال ، وتكونت عينة دراسة (فياض، 2022) من (150) طالب وطالبة من طلبة الجامعة بينما شملت دراسة (العوفي واخرون ،2025) من(396) معلمة من معلمات التعليم العام ، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (سعيد،2015) ودراسة

(فياض ،2022) من حيث اختيارها طلبة الجامعة واتفقت ايضا مع دراسة (سعيد،2015) ودراسة (ثجيل ،2019) من حيث حجم عيناتها والبالغ (400) طالبة من طلبة الجامعة .

4-الادوات : اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث اعداد مقياس لقياس الرقابة الذتية .

5-نتائج البحث :سيتم مناقشة نتائج الدراسات السابقة مع النتائج التي ستتوصل اليها الباحثة في الفصل الرابع لاحقا .

مجال الافادة من الدراسات السابقة :

يمكن ايجاز الافادة من الدراسات السابقة فيما ياتي :

1-ساهمت الدراسات السابقة في اختيار عنوان البحث الحالي .

2-كان للدراسات السابقة اهمية في تحديد مشكلة البحث واهميته وفي تقديم اطار نظري شامل حول متغير الرقابة الذاتية .

3-افادت الدراسات السابقة الباحثة في تحديد عينتها وحجمها .

4-اطلاع الباحثة على العديد من المصادر ذات الصلة بموضوع البحث .

الفصل الثالث

منهجية البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي منهجا علميا في بحثها الحالي ،وذلك لملائمته لاهداف البحث .

مجتمع البحث : تالف مجتمع البحث الحالي من طالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية للمراحل الدراسية الاربعة للعام الدراسي 2025/2024والجدول (1) يوضح مجتمع البحث الحالي

جدول (1)
أعداد طالبات قسم رياض الأطفال

الأولى	**75**
الثانية	**165**
الثالثة	**185**
الرابعة	**164**
المجموع	**589**

عينة البحث:

ان اختيار عينة البحث تتم على وفق اسس علمية تضمن دقة التمثيل ، وبعد الرجوع لذوي الاختصاص في مجال القياس والتقويم تم اختيار (400) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال موزعين على اربعة مراحل إذ تم العينة بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع البحث إذ يؤكد (عبد الحميد ،2009)ان اختيار العينة بهذه الطريقة يمكن تمثيل جميع الطبقات وبشكل متكافئ (عبد الحميد ، 2009: 164) ، وكما موضح في الجدول (2)

جدول (2) يوضح عينة البحث
أعداد طالبات قسم رياض الأطفال

الأولى	**50**
الثانية	**110**
الثالثة	**125**
الرابعة	**115**
المجموع	**400**

اداة البحث :

لتحقيق اهداف البحث الحالي تطلب وجود ادة تقيس الرقابة الذاتية لدى الطالبات وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة اعدت الباحثة مقياس خاص للطالبات بالاعتماد على نظرية سنايدر في الرقابة الذاتية والذي عرفها بأنها قدرة الفرد على ملاحظة ذاته ومقارنة سلوكه وانفعالاته وتعبيراته مع الاخرين في المواقف الاجتماعية لغرض تعديل وضبط السلوك اللفظي وغير اللفظي (Snyder ,1986 :65).

صياغة فقرات المقياس

اطلعت الباحثة على دراسات سابقة تناولت متغير الرقابة الذاتية مثل دراسة (سعيد ،2015) و(ثجيل ، 2019) ودراسة (سعيد ، 2005) وقد صاغت الباحثة (40) فقرة تمثل مقياس الرقابة الذاتية بصيغته الاولية .

صلاحية الفقرات / الصدق الظاهري

لغرض التعرف على صدق فقرت المقياس وصلاحيتها عرضت الباحثة المقياس بصيغته الاولية ملحق (1) على عدد من الخبراء المختصين في مجال رياض الاطفال والعلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم وعددهم (8) خبراء ملحق (2) خبير لبيان اراءهم حول صلاحية فقرات مقياس الرقابة الذاتية ومدى ملاءمة الفرات لقياس ما وضعت لقياسه . واعتمدت الباحثة قيمة مربع كاي المحسوبة للحكم على صلاحية الفقرة وقد اعتمدت الباحثة نسبة ال 80% فاعلى هي النسبة الجيدة لاراء الخبراء ، وفي ضوء اراء بعض الخبراء تم التعديل لغويا على فقرتين من فقرت المقياس وتم قبول جميع الفقرات .

تصحيح المقياس :

تم الاعتماد في تصحيح فقرات المقياس على اسلوب ليكرت الخماسي وهو (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي احيانا ، تنطبق علي نادرا ، لاتنطبق علي) يأخذ الدرجات (1,2,3,4,5) تباعا وعكسها للفقرات السلبية (5,4,3,2,1) ، وبلغت اعلى درجة في المقياس (200) وادنى درجة هي (40) بمتوسط فرضي هو (120) .

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الرقابة الذاتية :

أ- **القوة التميزية للفقرات** :

تحققت الباحثة من القوة التمييزية لفقرات المقياس من خلال تطبيقه على عينة مكونة من (400) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال وتم حساب الدرجة الكلية لكل استمارة وترتيبها من اعلى درجة الى ادنى درجة بحسب نسبة ال27% للمجوعة العليا وال27% للمجموعة الدنيا والبالغ عددها في البحث الحالي (108) للمجموعة لعليا و (108) للمجموعة الدنيا ، وباستخدام الاختبار التائي لعينيتن مستقلتين لاستخراج الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا تبين من خلال الجدول (3) ان القيمة التائية

المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) وبدرجة حرية (214) عند مستوى دلالة (0,05) وتبين ان جميع الفقرات مميزة ولم تسقط اي فقرة والجدول (3) يوضح ذلك :

جدول (3) بحث الرقابة الذاتية

ت	الممجوعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة اختبار t المحسوبة	مستوى الدلالة عند 0,05
	متوسط الحسابي	متوسط الحسابي	متوسط الحسابي	انحراف المعياري		
1	4,314	1,110	3,212	1,020	13,527	دالة
2	3,656	1,175	1,302	1,224	11,780	دالة
3	3,372	1,151	2,130	1,133	8,001	دالة
4	3,978	1,256	2,490	1,377	7,650	دالة
5	4,081	1,130	2,246	1,203	6,764	دالة
6	4260	1605	2139	1,391	5,742	دالة
7	4,630	1,146	2,636	1,837	9,144	دالة
8	4,360	1,342	2,565	1,100	6,265	دالة
9	4,579	1,490	2,390	1,405	6,320	دالة
10	4,019	1,232	2,406	1,210	5,290	دالة
11	3,901	1,140	2,876	1,201	6,680	دالة
12	3,715	1,917	2,617	1,260	8,887	دالة
13	4,216	0,989	2630	1290	10,690	دالة
14	3,865	1,721	1,543	1,181	8,577	دالة
15	3,988	1,715	2,120	1,115	6,317	دالة
16	3,764	1,317	2,242	1,451	8,769	دالة
17	3,699	1,517	2,452	1,360	7,630	دالة
18	3,667	1,165	2,525	1,343	7,196	دالة
19	3,744	0,978	2,109	0,780	11,953	دالة
20	4,750	0,781	4,073	1,056	4,789	دالة
21	4,376	1,164	3,318	1,640	6,835	دالة
22	3,876	0,989	2,212	0,881	13,544	دالة
23	3,814	1,430	2,347	1,518	7,328	دالة
24	4,647	1,136	3,157	1,678	6,324	دالة
25	4,215	0,969	2,613	1,430	10,130	دالة
26	4,082	0,892	3,304	1,121	8,874	دالة
27	3,676	1,387	2,060	1,430	10,012	دالة
28	3,299	1,367	2,324	0,897	7,771	دالة
29	3,106	1,067	0,786	0,975	11,141	دالة
30	3,510	1,210	2,186	0,687	11,064	دالة
314	4,178	1,357	2,490	1,377	7,560	دالة
32	3,965	1,530	2,236	1,213	7,464	دالة
33	4,632	1,370	2,187	1,210	5,819	دالة
34	4,570	1,035	2,547	1,738	9,012	دالة
35	3,460	1,360	2,461	1,120	6,334	دالة
36	4,327	1,380	2,210	1,304	6,420	دالة
37	4,180	1,423	2,417	1,320	5,870	دالة
38	4,119	1,156	2,654	1,311	6,768	دالة
39	3,615	1,701	2,341	1,235	8,574	دالة
40	4,315	0,998	2,531	1,756	9,878	دالة

ب-صدق الفقرات / الاتساق الداخلي :

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الرقابة الذاتية إذ تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة حصائيا عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) وهذا يعد مؤشرا بان المقياس صادقا في قياس السمة المراد قياسها والجدول (4) يوضح ذلك :

جدول (4)

معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الرقابة الذاتية

ت	معامل ارتباط بيرسون	ت	معامل ارتباط بيرسون	ت	معامل ارتباط بيرسون
1	0,362	15	0,335	29	0,504
2	0,502	16	0,459	30	0,520
3	0,398	17	0,430	31	0,406
4	0,415	18	0,517	32	0,377
5	0,370	19	0,553	33	0,410
6	0,417	20	0,514	34	0,459
7	0,461	21	0,320	35	0,340
8	0,343	22	0,559	36	0,345
9	0,365	23	0,534	37	0,453
10	0,435	24	0,337	38	0,369
11	0,355	25	0,527	39	0,415
12	0,449	26	0,488	40	0,543
13	0,565	27	0,516		
14	0,420	28	0.507		

الخصائص السيكومترية للمقياس :

اولا : الصدق : تم ستخراج الصدق بطريقتين :

الصدق الظاهري : وتم التحقق منه من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين .

صدق البناء : تم التحقق منه من خلال تمييز الفقرات ، ومن خلال علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

ثانيا : الثبات : يتم استخراجه بطريقتين :

طريقة اعادة الاختبار : تم استخراج الثبات بهذه الطريقة من خلال اعادة تطبيق المقياس على نفس العينة البالغة (40) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال وبفاصل زمني مدته اسبوعين ، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات عينة التطبيق الاول وعينة التطبيق الثاني إذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,89) وهذه القيمة تعد مؤشرا جيدا على استقرار اجابات الطالبات على المقياس عبر الزمن

طريقة الفا-كرونباخ : تم استخراج الثبات بالاعتماد على درجات استمارات عينة البحث البالغة (400) استمارة وبلغ معامل الفاكرونباخ (0,82) وهومعامل ثبات يعد جيدا .

التطبيق النهائي للمقياس : بعد الانهاء من اعداد المقياس واستخراج القوة التميزية مع استخراج الخصائص السيكومترية له تم تطبيقه بالصيغة النهائية على عينة التطبيق الاساسية وهي نفسها عينة

التحليل الاحصائي واستمر التطبيق لمدة اسبوعين للفترة من (2025/2/16 ولغاية 2025/2/27) علما ان متوسط المدة الزمنية لاجابة الطالبة كانت (7-9) دقيقة .

الوسائل الاحصائية :

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية :

الاختبار التائي لعينة واحدة

معامل ارتباط بيرسون

معادلة الفا-كرونباخ لاستخراج الثبات

الفصل الرابع

نتائج البحث :يتضمن الفصل الحالي اهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة فضلا عن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي خرجت بها :

الهدف الاول : تعرف الرقابة الذاتية لدى طالبات قسم رياض الاطفال .

لتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وقد اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي (143,780) والانحراف المعياري (14,965) ، وعند معرفة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي البالغ (120) تبين ان الفرق دل احصائيا عند (0,05) اذ تبين ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (22,815) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند درجة حرية (399) والجدول (5) يوضح ذالك :

جدول (5)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيم التائية لمقياس الرقابة الذاتية

العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط فرضي	درجة الحرية	قيمة T محسوبة	قيمة T جدولية	مستوى الدلالة
400	148,780	14,965	120	399	27,815	1,96	0,05

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان طالبات قسم رياض الاطفال يتمتعن بدرجة عالية من الرقابة الذاتية وتتفق هذه النتيجة مع ما طرحه سنايدر في الفرد لديه القرة على ضبط ذاته وضبط سلوكه من خلال تعامله مع الاخرين في المواقف الاجتماعية (نعمة ،2012: 67)، وتتفق هذا النتيجة مع دراسة (سعيد ،2015) ودراسة (فياض ،2022) في امتلاك طلبة الجامعة للرقبة الذاتية . ومن وجهة نظر الباحثة تعود النتيجة الى ان المجتمع العراقي مجتمع متمسك بعاداته وتقاليده ويحكمه الضمير في ضبط نفسه وانفعالاته وفي التعامل مع الاخرين .

الهدف الثاني: تعرف الرقابة الذاتية لدى طالبات قسم رياض الاطفال بحسب متغير المرحلة الدراسية

تحقيقا لاهداف البحث الحالي حسبت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للطالبات للمراحل الاربعة وكما موضح في الجدول (6)

جدول (6)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مرحلة دراسية

المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاولى	50	**141,473**	**14,235**
الثانية	110	**143,158**	**12,876**
الثالثة	125	**147,526**	**12,683**
الرابعة	115	**142,638**	**13,6750**
المجموع	**400**	148,780	**14,965**

ومن خلال حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للمرحل الدراسية الاربعة استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات إذ كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (7) :

جدول (7)

نتائج تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في الرقابة الذاتية حسب المرحلة الدراسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	مستوى الدلالة عند 0,05
بين المجموعات	66341,323	3	250,392	1,210	2,62	غير دالة
داخل المجموعات	76114,138	396	218,390			
المجموع	87597,450	399				

يتضح من الجدول (7) ان القيمة الفائية المحسوبة للفروق بين المتوسطات اقل من القيمة الفائية الجدولية ويشير ذلك الى عدم وجود فروق دالة في الرقابة الذاتية بين طالبات قسم رياض الاطفال على وفق المرحلة الدراسية .

الاستنتاجات :

1-تتمتع طالبات قسم رياض الاطفال برقابة ذاتية .

2-لاتوجد فروق بين الطالبات في الرقابة الذاتية تبعا لمتغير المرحلة الدراسية .

التوصيات : على ضوء النتائج توصي الباحثة بالاتي :

1-زيادة اهتمام الوحدات الارشادية في الكليات من خلال اقامة الورش والندوات لتعزيز تنمية الذات لدى الطلبة .

2-الاهتمام بالطالبات على وجه الخصوص وفي جميع المراحل الدراسية واعطاءهم الدعم المعنوي لتعزيز الذات .

المقترحات :

1-اجراء دراسة للرقابة الذاتية وعلاقتها بكفاءة المواجهة لدى طلبة الجامعة .

2-اجراء دراسة تجريبة في تنمية الرقابة الذاتية لدى اطفال الروضة .

3-اجراء دراسة عن الرقابة الذاتية وعلاقتها بالذكاء الاخلاقي لدى طلبة الجامعة .

المصادر :

-ثجيل ، ليلى ، نجم (2019) :**الرقابة الذاتية والاستارة الانفعالية وعلاقتهما بالقيم التنظيمية لدى معلمات رياض الاطفال** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامة بغداد كلية التربية للبنات ، العراق .

-الجار الله ، مي بنت محمد سليمان (2008) : **العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية ومستوى الرقابة الذاتية لدى طالبات المرحلة الثانوية الحكومية بالرياض** ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الامام محمد بن سعود ،الرياض.

- الحميدان، عصام عبد المحسن (2010): **اخلاقيات المهنة في الاسلام وتطبيقاتها في انظمة المملكة العربية السعودية** ، شركة العبيكان للبحث والتطوير .

-الاحمد ، عبد العزيز احمد (2008) **مفهوم الرقابة الذاتية وفلسفتها لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت ودورها في تفعيل ادارة الجودة التربوية الشاملة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، الكويت .

-دليل كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية (2018) .

-عبد الحافظ، شيماء عبد المنعم، (2020): **برنامج ارشادي لتنمية المشاعر الإيجابية وأثره على كفاءة المواجهة والرفاهية النفسية لدى طلاب الجامعة**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية.
- عبد الحميد، فتحي (2009). **أسس ومناهج البحث العلمي**، دار الفكر العربي القاهرة، مصر.
-العوفي ، عواطف بنت علي السيف ، واخرون (2025) : دور القيادة الاخلاقية في تعزيز الرقابة الذاتية لدى معلمات المدارس الحكومية في مدينة بريدة ، **مجلة كلية التربية ، جامعة بني سويف ، الجزء الاول ، عدد يناير 2025.**
-سعيد ، سروه ر كريم ،(2015) : **المراقبة الذاتية وعلاقتها بانماط الشخصية لدى طلبة الجامعة ،رسالة** ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية للعلوم الصرفة – ابن الهيثم .
-فياض ، ايمان محمد سيد (2022) : العلاقة بين الصلابة النفسية والرقابة الذاتية لدى طلبة الجامعة ، **المجلة العربية للنشر العلمي ، العدد اثنان واربعون** .
-القرني ،نورة بنت مسفر سعد (2016) : **الرقابة الذاتية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية والمتوسطة في جدة** ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة ، السعودية .
-كمال ،علي (1982) : النفس انفعالاتها وامراضها وعلاجها ، ط4،ج1،دار واسط للطباعة والنشر ، بغداد.
-اللحيدان ، ابراهيم عبدالله (1434) : **دور الرقابة الذاتية في الحد من السلوكيات المدانة من وجهة نظر العاملين بشعبة سجن الملز** ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض .
-محمد ، حسين خزعل (2013) : الخوف الاجتماعي وعلاقته بنمطي الشخصية ، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر ،بغداد .
-نعمة ، منصور حمزة (2012): **العطف على الذات وعلاقته بالخوف من التقييم الاجتماعي السلبي لدى طلبة الجامعة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية ، العراق .

- Barrick, Murray. R, Laura Parks, Michael K. Mount (2005): Self-monitoring as a moderator of the relationships between personality traits and performance. Personality psychology (N58).
-Kumro&Thompson,Asiya, Ross ,A: (2003) identity and silf-moritorng juornal of Adolecsnt Reserch ,vol1 N16.
- Kjedal, Sue-Ellen (2003): Self–Monitoring and Consumer Behavior Qualitative Report Volume 8 Number 3 September.
-Snyder, M & Gangested. S (1986): the nature of Self- Monitoring Matters of Assessment and, Validity Journal personality and social psychology. vol (5). No (1) .
-Wegner & Vallacher, Daniel M. & Robin R. (1980): The self in social psychology New York: Oxford University Press.

self-censorship among female students in the kindergarten department

Abstract

The research aims to identify self-censorship among female students in the kindergarten department and to identify self-censorship among female students in the kindergarten department according to the academic stage. The researcher used the descriptive correlational approach, and the sample consisted of (400) female students from the kindergarten department. A scale was prepared according to Snyder's theory of self-censorship consisting of (40) items. Using appropriate statistical methods, the research reached the following results: Female students in the kindergarten department enjoy self-censorship, and there are no statistically significant differences in self-censorship between the academic stages.

Keywords: self-censorship, female students in the kindergarten department.